

النار 3/3 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:32](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:57](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر الموحدين اهل السنة عباد الله. فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:01:22](#)

شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:01:42](#)

اللهم لا قبل لنا بعذابك ولا طاقة لنا ببارك اللهم لا قبل لنا بعذابك ولا طاقة لنا ببارك رضي الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما قال كما عند الترمذي - [00:02:08](#)

قال اكثروا من ذكر النار اكثروا من ذكر النار ان حرها لشديد وان قعرها لبعيد. وان مقامها لحديد. اكثروا ذكر النار. اكثروا ذكر النار فان حرها لشديد. وان قعرها لبعيد. وان مقامها لعدد. اللهم اجرنا من النار - [00:02:29](#)

اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار. فمن استجار من النار بالله ثلاثا شفعت النار ثم قالت اللهم اجره من النار. اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا - [00:02:58](#)

من النار احبتي في الله اننا نعيش اياما كما ذكرت في الجمعيتين الماضيتين تنتشر فيها المعاصي والذنوب والاثام والشهوات بالجهر والخلوات وجرأة شديدة على رب الارض والسماوات. التاجر في تجارته والرجل في بيته - [00:03:18](#)

والام في بيتها والشباب والفتيات جرأة شديدة صبح مساء على انتهاك حرمة الله وامره ونسيت امة محمد صلى الله عليه ان الله يغار وغيره الله ان تنتهك محارمه من غيرة ربنا وشدة غيبرته على امره وهو الملك وكيف يكسر امره في ملكه وحكمه من شدة غيبرته - [00:03:42](#)

ان اعد للعصاة والكافرين واهل الجرأة نارا نارا شديدة بعيدة قعرها. اللهم سلم منها قال الله جل في علاه ونفخ في الصور ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد. وجاءت كل - [00:04:12](#)

كل نفس معها سائق وشهيد. ثم قال الله لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. اننا اليوم نشكو داء الغفلة. داء الغفلة بانواعه. نشكو داء الغفلة بصورة - [00:04:32](#)

ومن اخطر صور داء الغفلة الذي فصلنا المقال فيه في سلسلة خاصة. ومن اخطر صور داء الغفلة ان يغفر فلا العبد عن ذكر النار وما اعد الله فيها من العذاب. يا مسلم ربك يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:04:52](#)

يا رب نعبدك لم تعبدون رجاء رحمته وخوفا من عذابه خوفا من ناره ورجاء فانك ما خلقت لعبث وما خلقت هملا وما خلقت لتأخذ من الدنيا شهوتك. وما خلقت لتأخذ من - [00:05:12](#)

الدنيا ما تشتهي. يا ارباب المناصب. ويا اصحاب المال ويا اهل الجاه. ويا اهل الدنيا ما خلقتم لذلك وربى الذي لا اله سواه انما خلقنا لنعبده فننجو بعبادته ورحمته من عذابه وناره جل في - [00:05:32](#)

في علاه الغفلة الغفلة كما اخبر الحبيب صلى الله عليه وسلم. كما عند البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد الخدري قال يجاء او يؤتى بالموت يوم القيامة على هيئة كبش املح. ثم يؤتى به فيوقف بين الجنة والنار - [00:05:52](#)
ثم ينادى فيقال يا اهل الجنة فيشربون وينظرون اي يمدون اعناقهم وينظرون فيقال لهم هل تدرون ما هذا؟ فيقولون نعم. هذا الموت ثم ينادى فيقال يا اهل النار يشربون وينظرون فيقال لهم هل تدرون ما هذا؟ فيقولون نعم هذا الموت ثم يأمر الرب جل في - [00:06:12](#)

في علاه فيأمر بالموت الذي على هيئة الكبش فيأمر بالموت فيذبح ثم ينادى فيقال يا اهل الجنة خلود فلا موت. ويا اهل النار خلود فلا موت ثم تلى بابي وامي هو تلا قول - [00:06:42](#)
ربه وانذرهم اي يا محمد. وانذرهم يوم الحسرة. وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر. اذ قضى الامر خلود في النار فلا موت. وخلود في الجنة فلا موت. اذ قضى الامر - [00:07:02](#)

وهم في غفلة وهم لا يؤمنون. في غفلة اننا اليوم في غفلة. من جلس يوما مع نفسه. قال يا رب يا رب ما نارك التي اعددت لعصاتك. لعصاة امرك يا رب ما النار التي نسعى للنجاة منها. انها الغفلة - [00:07:22](#)
الشديدة والانهاك الشديد في الدنيا وزخرفها وزورها وباطنها وزينتها التي تأتي يوم القيامة كهينة عجوز شمطاء لا يلتفت اليها احد. فاذا سئلوا عنها قالوا وما هذه؟ قيل فهذه الدنيا التي فيها تنافسون. النار من جلس يوما يتذكر قول الحبيب صلى الله عليه - [00:07:42](#)

قال ناركم هذه ناركم هذه التي يوقد ابن ادم جزء جزء واحد من سبعين جزءا من حر جهنم الله اكبر جزء من سبعين جزءا من حر جهنم. قال الصحابة يا رسول الله والله - [00:08:12](#)
ان كانت فانها كافية تكفي ان تكون عذابا كنار الدنيا. قال فانها فانها فضلت فيها في تسعة وستين جزءا كلها مثل حرها كل جزء مثل حر جهنم التي في الدنيا. اين نذهب بانفسنا؟ هذه النار من جلس يوما - [00:08:32](#)
مع نفسه يذكر قول الحبيب صلى الله عليه وسلم لما خطب عتبة ابن غزوان قال خالد بن عمير خطبنا عتبة بن غزوان قال ذكر لنا كما عند مسلم قال ذكر لنا ولما يقول الصحابي - [00:09:00](#)

ذكر لنا ويذكر شأننا من شأن الآخرة. فهذا قطعا لم يسمعه الا من رسول الله. فليس علم الغيب وشأن الآخرة محلا للاجتهاد ولا للاستنباط ولا محلا لادراك العقل مهما عظم ومهما كان حجمه. يقول عتبة ابن غزوان وهو - [00:09:19](#)
اخطب باصحاب محمد يقول صلى الله عليه وسلم. ورضي الله عن اصحابه يقول ذكر لنا ان صخرة رمي بها من جهنم الى قعرها ان صخرة رمي بها من شفة جهنم الى قعرها فيه فتهاوي بها سبعين عاما - [00:09:39](#)
قال عتبة لن تبلغ قعرها لن تبلغ قعرها ثم اقسام عتبة ولئن قسم من رسول الله ثم اقسام عتبة فقال والله هذه النار التي يرمى بها الصخرة سبعين سنة ولا تبلغ قعرها؟ قال عتبة وكأنني بالمقسم رسول الله صلى الله عليه. قال عتبة - [00:10:06](#)
والله لتملأن والله لتملأن والله لتملأن افعجتكم افعجتكم النار من جلس يوما مع يتأمل وينظر الى الاخبار الواردة في حر جهنم شرابهم شرابهم من حميم وسقوا ماء حميما. ماذا يفعل كما يخبر الحبيب صلى الله عليه؟ قال يصب فوق رؤوسهم - [00:10:36](#)

يصب فوق رؤوسهم فينفذ من دماغهم الى امعائهم ينفذ هذا الشراب من دماغهم الى امعائهم قال فيسلت امعائهم ان يقطعوا احشاءهم ويذيبها ويستأصلها. قال فيسلت امعائهم حتى ينتهي الى اقدامهم. قال النبي ذاك هو الصهر. ذاك هو الصهر. ثم يعودون كما كانوا. ثم - [00:11:07](#)
الماء الذي يريدون شرابه من دماغهم الى امعائهم فيسلت امعائهم ثم ينفذ الى اقدامهم ذاك هو الصخر ذاك هو الصهر ثم يعود كما كان.

ماذا تعلم عن النار؟ ايها الاكل والشارب والنائم - [00:11:37](#)

المستمع والقائم والقاعد. يا من يظن نفسه خالدا. يعيش الف عام والف الف عام. ولا يذكر الموت ولا الجنة ولا النار ماذا تعلم عن

النار؟ يقول الحبيب صلى عليه ربي يقول ان في النار - [00:11:57](#)

ان في النار لحيات ان في النار لحيات امثال اعناق البخت والبخت هو الناقة العظيمة البعير عظيم العنق ان في النار لحيات امثال

اعناق البخت يلسع احدى السع احدهن اللسعة - [00:12:17](#)

اي اذا لسعت حية النار واحدا من اهل النار لسعة فقال النبي فيجد حرها سبعين اينا خريفة ان في النار لعقارب ان في النار لعقارب

امثال البغال الموكفة. التي عليها سرج كسرج الحصان والفرس - [00:12:44](#)

امثال البغال الموكفة تلسع احدهن اللسعة فيجد الملسوع حموتها اربعين سنة ماذا تعرف عن النار؟ ماذا تعرف عن النار؟ يقول يزيد

ابن شجرة وهو صحابي من اصحاب رسول الله صلى - [00:13:10](#)

عليه الله يقول يزيد رضي الله عنه يقول ان في النار جبابا ان في النار لجبابة والجباب جمع جب والجب هو البئر البعيد ان في النار

لجبابة ولكل جب ساحل - [00:13:31](#)

كسواحل البحر ان في النار لجبابة ولكل جب ساحل كسواحل البحر قال في نادي اهل النار فيقولون بعد ان يذوقوا عذابا اليما شديدا

ربنا ربنا خفف عنا يوما من العذاب - [00:13:52](#)

يسأل اهل النار ربهم ان يخفف عنهم من عذاب النار يا رب نعوذ بك من النار يا رب اجرنا من حر جهنم. يا رب اجرنا من نارك قال ثم

يؤمر بهم فيقال لهم - [00:14:13](#)

عليكم بالساحل ساحل الجب ويظنون الساحل كسواحل الدنيا متع ولهو ومعاص وذنوب فيخرجون الى الساحل يقول يزيد ابن شجرة

وان في كل جب من الجبال هوام وحياة قوام وحيات كامثال اعناق البخت او كالبخات - [00:14:27](#)

وعقارب كالبغال الدلم اي البغال السود. قال فيقال لهم لما يطلبون التخفيف يقال لهم اخرجوا الى الساحل فيأتون الساحلة فتتلقاهم

الهوام والحيات والعقارب فيأخذونهم من شفاههم ذنوبهم وما شاء الله من ذلك - [00:14:55](#)

ماذا يفعلون؟ قال يزيد ابن شجرة فيكشطونها كسطا يقطعونهم تقطيعه فما ان يرى اهل النار التخفيف الذي اتاهم الله ويرون ذاك

الكشط والعذاب من الهوام والحيات فلا يرون سبيلا من شدة ما يجدون الا يقول يزيد - [00:15:18](#)

ترجعون فيبتدرون الى النيران. يفرون الى النيران. طلبوا التخفيف من النار فخفف عنهم باشد منها فلما رأوا ما رأوا فروا الى النيران

فيبتدرون النيران حتى يأتون النيران. قال يزيد ابن شجرة. وهو صحابي - [00:15:41](#)

وهذا لا يذكر من قبل الرأي وحكمه حكم الرفع. قال يزيد فيسلط عليهم الجرب فيسلط عليهم الجرب اهل النار من عذاب الى عذاب

ومن اشد الى اشد ومن ويل الى ويل - [00:16:01](#)

ومن يأس الى يأس ومن هم الى هم ومن غم الى غم ونادوا يا ما لك يا ما لك ليقتضي علينا ربك لنهلك. لا نريد شيئا الا الهلاك. فان

الهلاك انجى مما نحن فيه. فيقول - [00:16:23](#)

انكم ماكنون. قال عبدالله بن عمرو بن العاص يقول فيسألون ما لك فيمكت ما لك اربعين سنة وهم في العذاب ثم يقول لهم انكم

ماكنون. ثم ينادون ينادون رب مالك. يا رب اخرجنا منها - [00:16:43](#)

وان عدنا فيها فانا ظالمون ثم يقول الله لهم بعد انتظار بعدد ايام الدنيا وهم ينتظرون ويرون العذاب ماذا يقول لهم ربهم؟ ربهم يا

احبة الله الرحمن الله رحمن رحمن - [00:17:04](#)

ولذا جعل الله احب اسماء عباده اليه عبدالرحمن ومن احب اسماء الله الى الله الرحمن ولذا ربنا بالغ بصفة الرحمن والرحيم اشد

مبالغة اشد مبالغة ونزع جماعة من اهل العلم الى ان اسم الله الاعظم الرحمن الرحيم - [00:17:28](#)

لحب ربنا للرحمة بحب ربنا ان يرحم عباده ولما اراد الله ان يرسل محمدا فجعل محمدا صلى الله عليه وسلم جعل له شعارا واحدا لا

ثاني له. قال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:17:59](#)

الله يرحم ويحب ان يرحم. ولا يحب ان يعذب عباده. ولكنه اذا غضب كان غضبه فلما اسفونا اي اغضبونا انتقمنا منهم فكان اخذه شديد. يسلط ربنا عليهم الجرب فلما يأخذ احدهم فيحك جلده حكا شديدا. يقول يزيد ابن شجرة فيحك احدهم جلده - [00:18:19](#) حتى يبدو عظمه من اظفاره من ابصاره ثم يقال له يا هذا ايؤذيك ما تجد يا هذا ايؤذيك ما تجد؟ فيقول نعم فيقال ذق جزاء بما كنت تؤذي عباد الله المؤمنين - [00:18:51](#)

النار من يجلس مع زوجه وولده يوما يقول يا بني يا بني ان حرها لشديد وان قعرها لبعيد. وان مقامها من حديد يا الله لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:15](#)

في ليلة الاسراء والمعراج يرى اقواما تقرض شفاههم بالمقاريض قال النبي لجبريل يا جبريل من هؤلاء من هؤلاء قال صلى الله عليه وسلم فقال جبريل يا محمد هؤلاء خطباء امتك يا رب سلم - [00:19:36](#)

يا رب سلم. هؤلاء خطباء امتك يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم وهم يتلون الكتاب. افلا يعقلون؟ النار من جلس مع نفسه يوما يتأمل حال اهلها. ولذا قال عمر اكثرنا من ذكر النار - [00:20:01](#)

اكثروا من ذكر النار فان من تذكر حرها وتذكر جمرها وجعل كيدها وحرها في قلبه فان انها تحرق نار الشهوة وتكوي القلب الذي يسعى الى الدنيا فتمنعه وتكفه ما الذي يمنع المتكبر متكبرا وهو - [00:20:27](#)

والذي لو يعلم ان المتكبرين في النار كامثال الذر اي النمل. تدوسهم الناس وهم في عذاب الى عذاب. وتحيطهم ظلمة النار من كل جانب. كيف يتكبر؟ كيف يتكبر والنبي يقول لا يدخل الجنة؟ من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:20:47](#)

والله لا افهم هذا الحديث. وان حاولنا ان نفهمه وحاول العلماء ان يبينوه. ولكن لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر كيف يتكبر؟ كيف يهوى الزنا والخمر والنظر الى الحرام والخلو في الحرام والكلام الحرام - [00:21:07](#)

وان يسمع الحرام وان يأكل المال الحرام. وان يؤذي جاره وان يظلم يتيمة. وان تؤذي امرأة ابنتها او اوذي زوجة ام زوجها او تتبرج ابنة او فتاة وتخرج سافرة عارية والله انهم لا يعرفون - [00:21:27](#)

النار انهم لا يعرفون النار. فلو كانوا يعرفونها ما كان هذا حالنا. اللهم اجرنا من نارك اللهم اجرنا من نارك. اللهم اجرنا من نارك وانذرهم يوم الحسرة اللهم لا تجعلنا من اهلها - [00:21:47](#)

وانذرهم يوم الحسرة. اذ قضى الامر وهم في غفلة. وهم لا يؤمنون. اللهم انا نسألك محبة ورضاك واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:22:08](#)

وقوفك يوم العرض عريانا مستوحشا الاحشاء حيرانه الى ان قال والنار تلهب من غيظ ومن حنق ورب العرش غضبانا والله الذي لا اله غيره توقف الشاب يتأمل جهنم وما اعد ربي فيها - [00:23:05](#)

ما وجدت شهوته في بدنه الى قلبه وحياته سبيلا ان الله ابتلانا ان ارسل لنا وصف النار وصفة واتانا من بعض جنسها طعاما وجعل نار الدنيا محل ذوق حتى لا يعظم الى شهوات الدنيا الشوق - [00:23:36](#)

وتخترع القلوب من مكانها والله وانا انظر الى نار تحرق تحرق قرية كما نسمع في الاخبار او نرى نارا تحرق بيتا او نرى نارا تحرق كيسا لو جلس احدا وكان - [00:24:04](#)

كهمة وصدق وقوة فليدنو منها وليجعل يده فيها ثانية او ثنتين فان استطاع ومن يستطيع فان استطاع فلن يقوى للثالثة يخرج يده وقد ذابت وذهبت كلنا نتقي النار كلنا نتقي النار في الدنيا - [00:24:27](#)

وكلنا نحذرنا وكلنا يخشاها وكلنا يخافها ولكن نار الدنيا انما جعلت لعبرة ان يتذكر احدا نار الاخرة محمد صلى الله عليه رسول ربي وخيرة خلقه يخاف عذاب ربه في الدنيا - [00:24:53](#)

الا تعرفون ولا تذكرون لما كسفت الشمس في زمانه تغير لون النبي صلى الله عليه وسلم وجعل يدخل ويخرج في داره وخرج الى مصلاه وهو يجرد رداءه من شدة الخوف والهيم - [00:25:19](#)

ما كان بابي وامي هو يقوى ان يحمل رداءه على منكبيه فظل يسير الى مصلاه فخرج باصحابه يصلي صلاة الكسوف قرأ البقرة

واطال وركع بركوع كقرائته وسجد واطال ويسمع الصحابة له بكاء ولصدره ازيز كازيز المرجل. ماذا؟ خشي من عذاب الله في الدنيا -

[00:25:38](#)

وهو يقول ربي ربي الم تعذني الا تعذبهم وانا فيهم؟ ربي الم تعذني الا تعذبهم وهم يستغفرون رسول الله اذا رأى الريح تغير لونه تغير

لونه وتذكر ريح العذاب التي عذب بها الاولون - [00:26:07](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخشى عذاب ربه في الدنيا ويخافه. فكيف بالآخرة؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخبرنا

في الاسراء والمعراج يقول رأيت جبريل كالحلس البالي وما الحلس هي السجادة - [00:26:27](#)

السجاد يقول كالحلس البالي من ماذا؟ من خشية الله. والملائكة لا يعصون الله ما امرهم جبريل لما خلق الله النار والجنة. قال الله يا

جبريل انظر الجنة وما اعدت لعبادي فيها. فأتى جبريل الجنة - [00:26:47](#)

فلما نظر فيها رجع الى ربه قال ربي وعزتك وعزتك لا يسمع بها احد الا ودخلها. فامر الله بها في المكاه ثم قال الله يا جبريل انظر

الجنة وما اعدت فيها فيأتي جبريل الجنة فينظر وقد حفت - [00:27:07](#)

في المكاه فيرجع الى ربنا ويقول يا ربي وعزتك وعزتك ما اظن ان يدخلها احد ثم امر الله بالنار فخلقت. فقال الله يا جبريل انظر

الى النار وما اعدت لاهلها فيها. قال - [00:27:27](#)

أتى جبريل النار ثم رجع قال ربي وعزتك وعزتك ما اظن ان يسمع بها احد فيدخلها. قال ثم امر الله فحفت بالشهوات الشهوات يا

شباب يا اهل النار الشهوات يا شباب - [00:27:47](#)

يا اهل العشق والحب والغرام والسهر والجوال بالشهوات ايها الرجال النظر الى الحرام وسماع الحرام واكل الربا والظلم والكذب

والغش والخداع وترك الصلاة والزكاة بالشهوات ايها النساء واكثر اهل النار النساء بالشهوات. فلما حفت بالشهوات - [00:28:10](#)

امر الله جبريل ان ينظر الى النار فأتى جبريل النار ثم رجع الى ربه فاقسم بربه وقال قال يا رب وعزتك ما اظن ان ينجو منها احد ما

اظن ان ينجو منها احد. النار النار بما تتقى برحمتك - [00:28:38](#)

الله وبأيسر ما كان اما قال الحبيب صلى الله عليه وسلم اتق النار ولو بشق تمرة اللهم اجعلنا من عبادك الصالحين. اللهم اجرنا من

النار. اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار - [00:29:06](#)

اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك الجنة. يا رب اغفر ذنوبنا يا رب اغفر ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتولانا اللهم

واجعلنا عبادا صالحين. اللهم فرج هم اخواننا في الشام - [00:29:27](#)

وفي مصر والعراق وسائر بلاد المسلمين. اللهم احفظ اهل السنة اينما كانوا اللهم استودعناك اهل السنة اينما كانوا. اللهم مكن

المسلمين حيثما كانوا. اللهم رد الامة اليك ردا جميلا. وتب عليها توبة نصوحة - [00:29:45](#)

اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا. ربنا ملك البلاد. اهد قلبه. واجعل فيه صلاح والبلاد واخر دعوانا ان

الحمد لله رب - [00:30:02](#)